



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

التمريض في الأردن

فجوة البيانات لا تجيب على سؤال النقص أو الفائض؟

تموز ٢٠١٩



#ملخص_سياسات

التمريض في الأردن: فجوة البيانات لا تجيب على سؤال النقص أو الفائض؟

مع ارتفاع معدلات البطالة في الأردن والحاجة لموائمة المخرجات التعليمية مع حاجات سوق العمل، أخذ منتدى الاستراتيجيات الأردني على عاتقه دراسة سوق العمل في سلسلة من دراسات السياسات التي تهدف إلى تشخيص مدى وجود فجوات في سوق العمل وفي الاختصاصات المختلفة. وكان المنتدى قد أصدر أول ورقة من هذه السلسلة تحت عنوان "المهندسون في الأردن - نمو كبير وفرص محدودة".

وفي هذه الورقة يناقش المنتدى مهنة التمريض في سياق العرض والطلب في سوق العمل الأردني، وتهدف هذه الورقة، إلى تحديد مدى توفر الممرضين في الأردن وتلبية احتياجات القطاع الصحي الأردني ومعرفة إذا ما كان هنالك أي نقص أو فائض في هذا القطاع، حيث أن هنالك انطباع سائد بوجود نقص في كوادر مهنة التمريض في الأردن. وفي البداية فإنه من الضروري التنويه بأن المنتدى قد واجه صعوبات في التعامل مع بيانات التمريض في الأردن، إذ لا يتوفر في الأردن أرقام رسمية دقيقة حول أعداد الممرضين في الأردن، كما أن الأرقام المتوفرة غير متطابقة ومختلفة بحسب الجهة المزودة لهذه الأرقام.

تشير بيانات منظمة الصحة العالمية إلى توفر عدد كافٍ نسبياً من الممرضين في الأردن، حيث أن أحدث البيانات المتوفرة حول الأردن لدى المنظمة (2017) تشير إلى أن هنالك في الأردن 33.8 ممرض لكل 10,000 مواطن، وهو مستوى قريب من المعدل العالمي والذي يعادل نحو 37 ممرض لكل 10,000 مواطن (الشكل 1). وقد بلغ إجمالي العاملين في المهن التمريضية في العام 2018 في الأردن 30,093 عامل في القطاعين العام والخاص بحسب الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة (ممرضين قانونيين، مساعدين ممرضين، ممرضين مشاركين) (الشكل 2)، إلا أن هذه الأرقام لا تشمل أعداد العاملين في مهنة التمريض خارج الأردن من القادرين على مزاولة عملهم في الأردن بشكل طبيعي، والذين قد يحتاجهم القطاع الصحي الأردني. ويظهر تقرير القوى البشرية الصحية الصادر عن وزارة الصحة في العام 2018 بأن هنالك 10,364 ممرض وممرضة قانوني/ة يعملون في القطاع الخاص، فيما تشير تقديرات جمعية المستشفيات الخاصة بأن هذا العدد لا يتجاوز الـ 5000 ممرض وممرضة.

وقد بلغ معدل الزيادة السنوية في أعداد الممرضين القانونيين العاملين في المستشفيات الأردنية (قطاع عام، خاص، الخدمات الطبية الملكية، الأونوروا، المستشفيات الجامعية) للفترة (1998-2018) نحو 8.3% سنوياً، وهو يفوق معدل النمو في السكان لذات الفترة والذي بلغ نحو 3.9%.

وبحسب آخر بيانات متوفرة من وزارة العمل فإن "أنشطة الصحة البشرية والخدمة الاجتماعية" تشغل ما نسبته 3.8% من العاملين في الأردن (الشكل 3)، وقد بلغ عدد الفرص المستحدثة في المملكة في هذا القطاع 4148 فرصة في العام 2017، وتتوزع هذه الفرص على الأطباء والصيدال ومهن المختبرات والمهن الصحية الأخرى بالإضافة إلى التمريض، مما يعني أن عدد الفرص المستحدثة في قطاع التمريض سيكون بالضرورة أقل من ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، فيشير تقرير مؤشرات العرض والطلب لديوان الخدمة المهنية الصادر في العام 2017 إلى أن عدد طلبات التوظيف التراكمي لتخصص التمريض في نهاية العام 2016 قد وصل إلى 5162 طلب تم تشغيل 757 منهم في ذات العام،



أي بنسبة 14%، إلا أن عدد الطلبات الموجودة في ديوان الخدمة المدنية لا يعطي دلالة حقيقية على اعداد الممرضين العاملين أو الباحثين عن عمل منهم، نظراً لوجود العديد من مقدمي الطلبات ممن حصلوا على وظائف في القطاع الخاص أو خارج الأردن وبقيت طلباتهم قائمة في ديوان الخدمة المدنية.

وبالنظر إلى أعداد طلبة التمريض في الجامعات الأردنية (الخاصة والحكومية) في العام 2017 فقد بلغ عدد الطلبة على مقاعد الدراسة 7017 طالب (منهم أردنيون وآخرون من جنسيات عربية مختلفة)؛ وهذه الأعداد قد تساعد في تغطية الفرص المتوفرة في مجال التمريض في القطاع الصحي الأردني.

بالإضافة إلى ما سبق، ولتأكيد ما سبق ذكره، قام منتدى الاستراتيجيات الأردني بعقد مجموعة من المقابلات مع خبراء في القطاع الصحي وممثلين لجهات رسمية وخاصة تعمل في هذا المجال، وقد بينوا ما يلي:

- 1- لا يوجد نقص في أعداد الممرضين في الأردن، وإنما هنالك نقص نسبي ويتركز هذا النقص في الممرضات الاناث؛ بمعنى انه وعلى الرغم من وجود اعداد كافية من الممرضات الاناث في الأردن إلا ان هنالك أسباب اجتماعية وعائلية تحد من مشاركتهن في سوق العمل، مثل؛ أوقات العمل (المناوبة الثانية، والمناوبة الثالثة)، العمل في مستشفيات بعيدة عن مكان الإقامة، عدم الاستفادة من العطل الرسمية، وتفضيل العمل في المستشفيات الحكومية على العمل في المستشفيات الخاصة.
- 2- على الرغم من توفر أعداد كافية من الممرضين العاميين، إلا أن هنالك نقص في الاختصاصات التمريضية، حيث لم يعد العالم يتجه إلى توفير الممرضين العاميين وإنما توفير ممرضين متخصصين (ممرضين عناية حثيثة، ممرضين عمليات، ممرضين غسيل كلى، ممرضين إنعاش، الخ) (يوضح الجدول 1 النسب المثلى للاختصاصات بحسب المجلس التمريضي الأردني).
- 3- يعاني القطاع الصحي الأردني من "هجرة العقول" (Brain Drain) بالنسبة لحملة الاختصاصات التمريضية، حيث ان الممرضين ذوي الخبرة والكفاءة والحاصلين على اختصاصات فرعية في التمريض يذهبون للعمل في الخارج.
- 4- يحتاج القطاع الصحي الأردني إلى المزيد من الكوادر البشرية في مجال التمريض نظراً للتوسع الكبير في بناء المستشفيات الحكومية والخاصة.

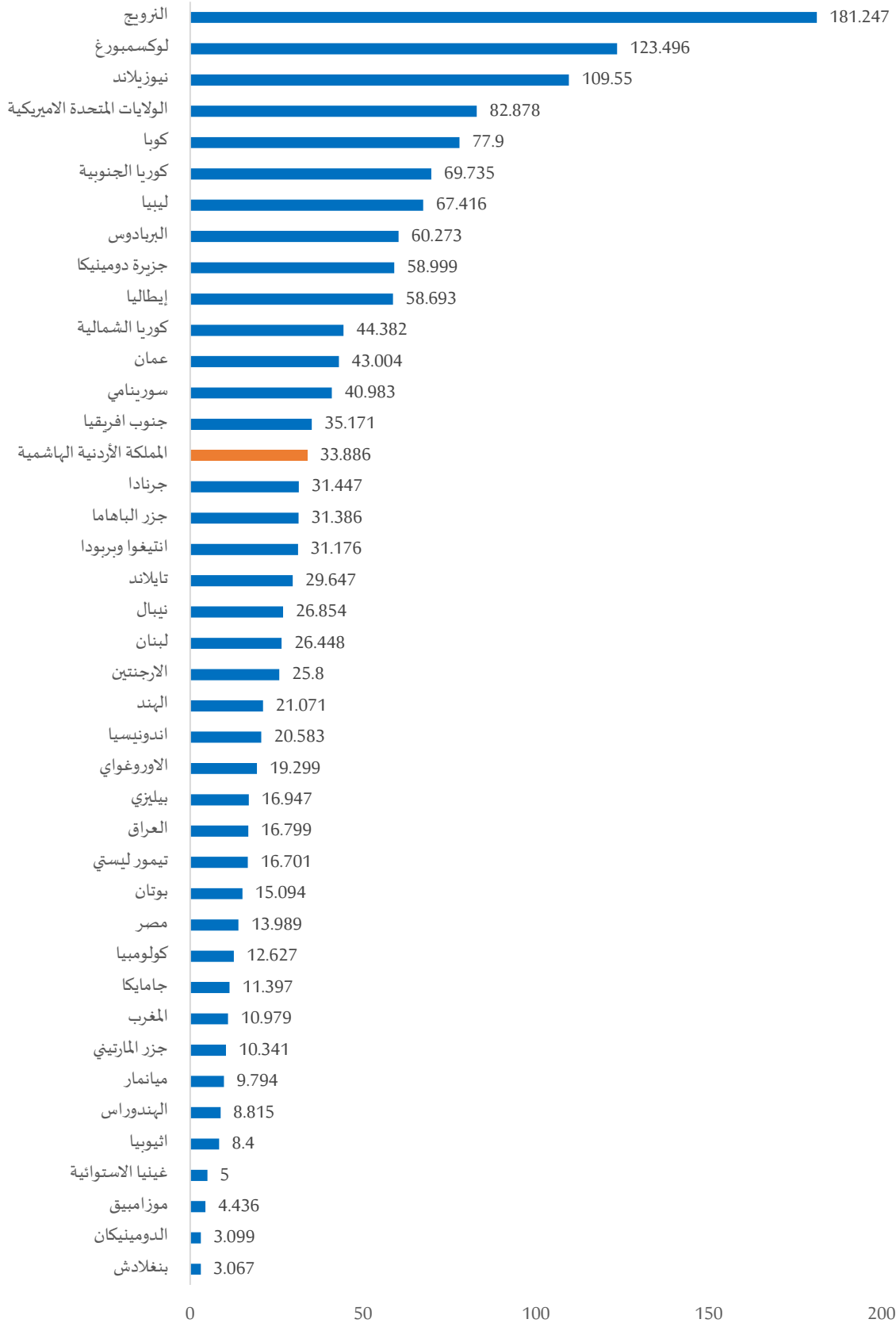
وبناءً على كل ما ورد في الدراسة، فيوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بما يلي:

- 1- من الضروري أن تعمل كافة الجهات المعنية في القطاع الصحي في الأردن (قطاع عام وخاص) بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة على توفير ارقام دقيقة ورسمية يمكن الاستناد إليها في الدراسات حول القطاع الصحي وأعداد الممرضين في الأردن، نظراً لافتقار الأردن وكافة المصادر الرسمية لأرقام موثوقة حول أعداد الممرضين في الأردن وفرص العمل في هذا المجال.

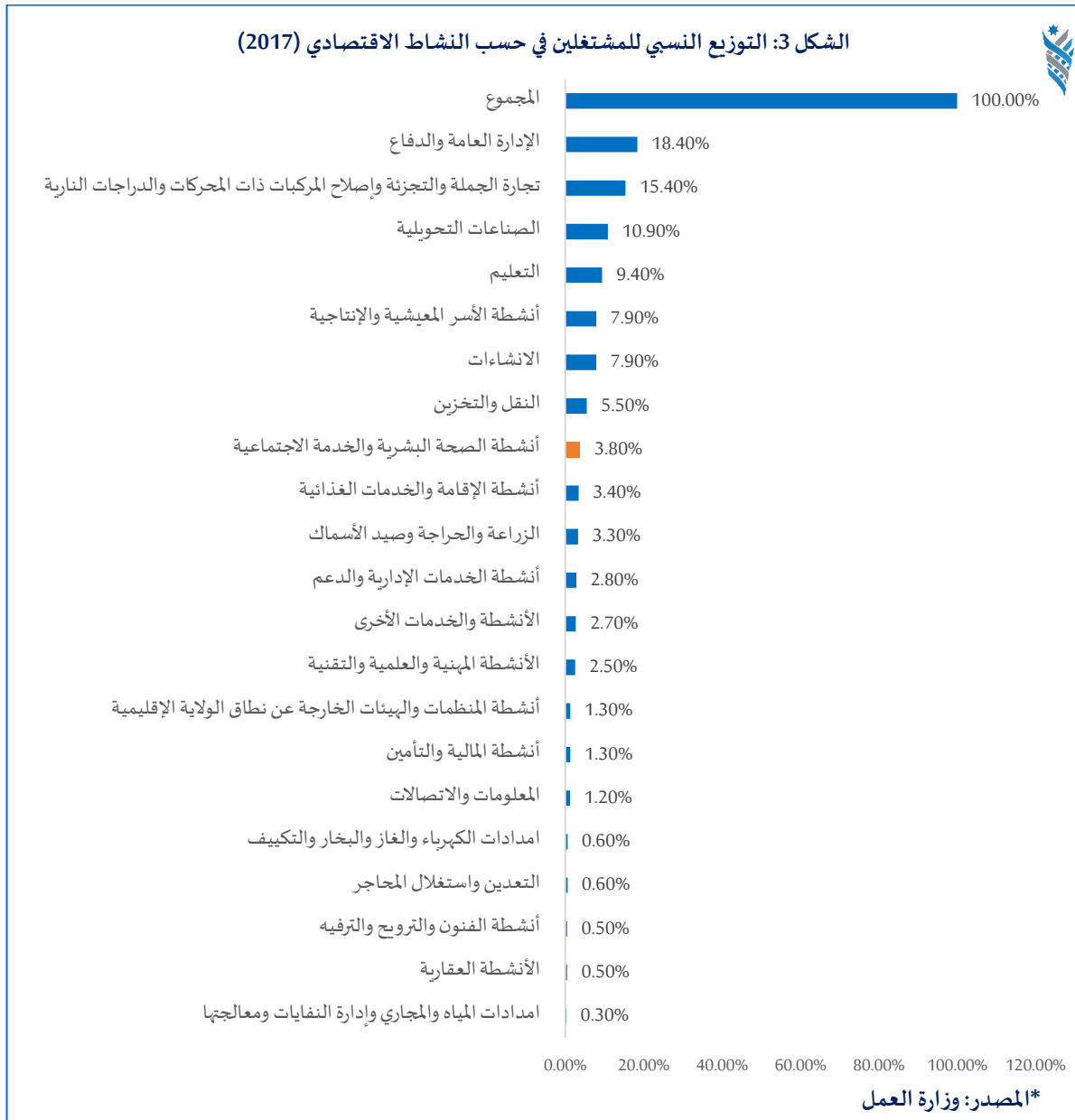
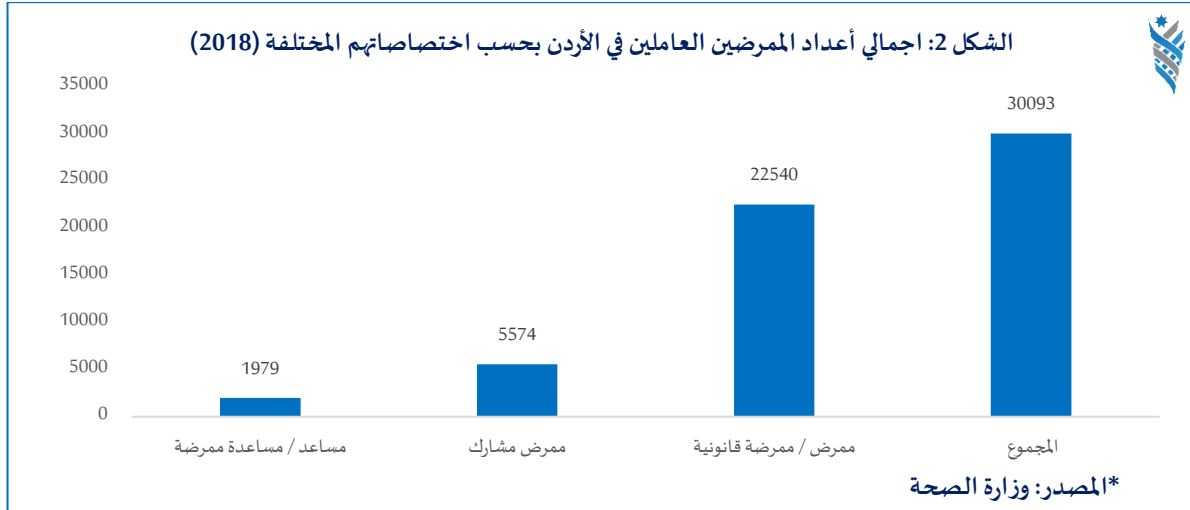


- 2- نظراً لمعاناة القطاع الخاص من النقص في الممرضات الاناث، فإنه من الضروري مراجعة سياسات تشغيل الاناث الممرضات في الأردن والحوافز المقدمة لهن والعمل على تجاوز العوائق قدر الإمكان لا سيما ان جل العوائق اجتماعية ولا تتعلق ببيئة العمل أو الأجور.
- 3- من المهم العمل على تأهيل ممرضين في الاختصاصات الفرعية المختلفة وذلك نظراً لحاجة الأردن للمزيد من ممرضي الاختصاص.
- 4- يجب العمل على توفير حوافز للعاملين في مهنة التمريض في الأردن للحد من هجرة أصحاب الكفاءات منهم.

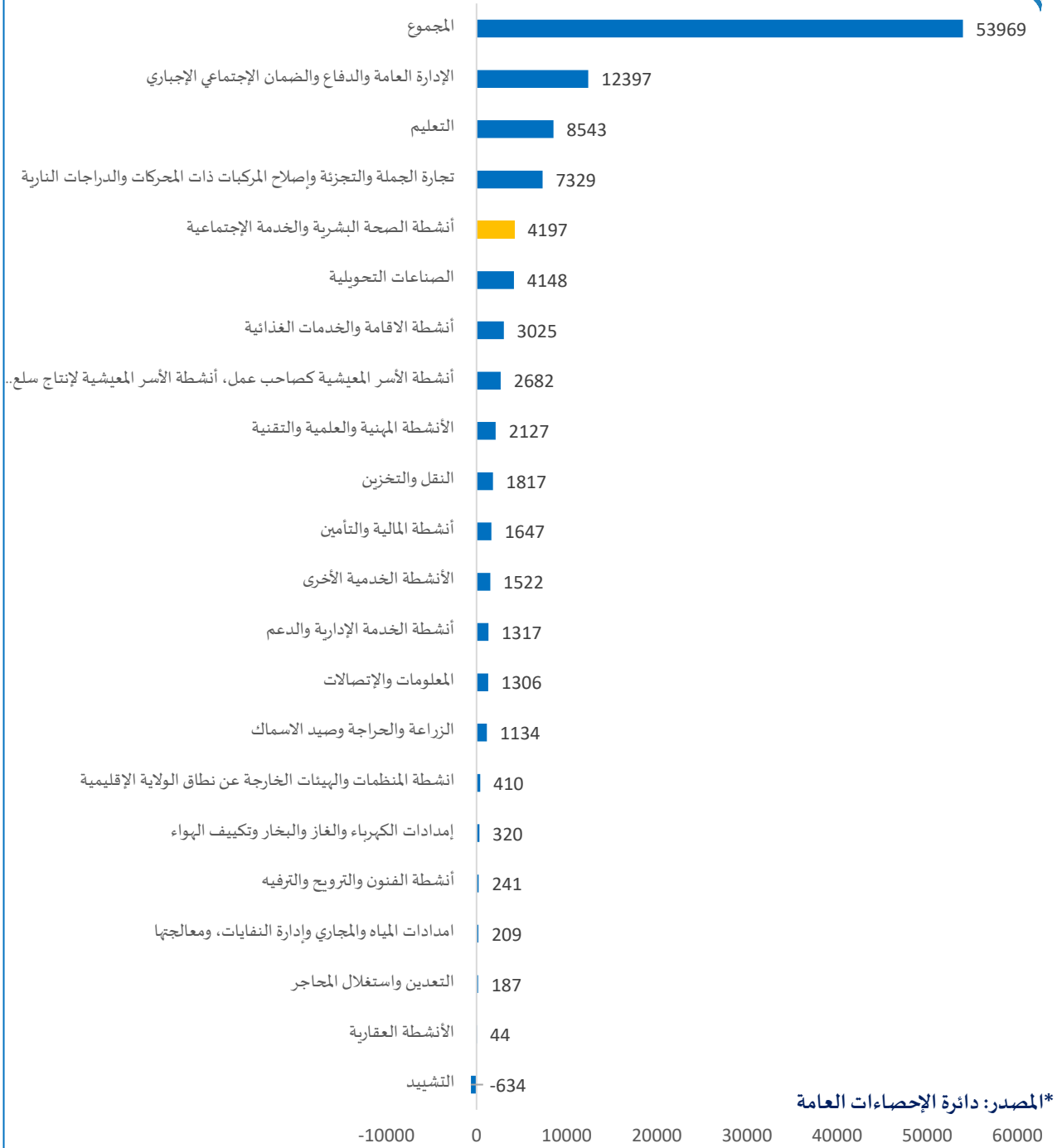
الشكل 1: اعداد الممرضين لكل 10000 مواطن عالمياً (2017)



*المصدر: منظمة الصحة العالمية



الشكل 4: صافي عدد فرص العمل المولدة (2017)



الجدول 1: الحد الأدنى من نسبة الممرضين للمرضى في أقسام المستشفيات في الأردن (النسب المثالية)

النسبة المعتمدة في الأردن			أقسام التمريض
الشفة الثالث	الشفة الثاني	الشفة الأول	
2:1	2:1	2:1	العناية الحثيثة
2:1	2:1	2:1	العناية الحثيثة حديثي الولادة
3:1	3:1	2:1	الحروق
3:1	3:1	3:1	العناية المتوسطة
3 في كل غرفة			العمليات
2:1	2:1	2:1	الانعاش
3:1	3:1	3:1	الطوارئ
5:1	5:1	5:1	الدم والاورام
5:1	5:1	5:1	المعالجة بالأشعة
2:1	2:1	2:1	غسيل الكلى
2:1	2:1	2:1	التوليد وغرفة الاستقبال
2:1	2:1	2:1	المرحلة الأولى
1:1	1:1	1:1	المرحلة الثانية
6:1	6:1	6:1	ما بعد الولادة
6:1	6:1	6:1	اطفال حديثي الولادة
4:1	4:1	4:1	الرعاية المتوسطة لحديثي الولادة
5:1	5:1	5:1	الاطفال
5:1	5:1	5:1	النفسية
6:1	6:1	5:1	الباطنية والجراحة
3:1	3:1	3:1	التأهيل



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

فاكس: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٣٧٦

هاتف: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٤٧٦

info@jsf.org

www.jsf.org

 /JordanStrategyForumJSF  @JSFJordan